

توقيع اتفاقية تعاون بين الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف

أستقبل البروفسور زهير شكر، رئيس الجامعة اللبنانية في مكتبه، قبل ظهر الثلاثاء 11 تشرين الثاني، وبحضور مسؤولة العلاقات الدولية، البروفسورة برناديت أبي صالح، رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور رينيه شاموسي يرافقه نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، البروفسور هنري العويط. وقد تمّ في خلال هذا اللقاء توقيع اتفاقية تعاون بين الجامعتين، تجسّد رغبتهما في تعزيز التعاون الثقافي، والعلمي، والتربوي بين مؤسسات التعليم العالي الرئيسية في لبنان، وبصورة خاصة على صعيدي الدراسات العليا والبحث العلمي. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تشجيع تبادل الأساتذة لفترات محدّدة، والمشاركة في إعداد برامج دراسية وفي تأمينها، وفي القيام بمشاريع بحثية مشتركة. وهي تهدف أيضاً إلى تسهيل تبادل الطلاب، وبالأخصّ طلبة الماجستير والدكتوراه. وتحدّد الوثيقة التي تمّ التوقيع عليها مبادئ هذا التعاون وشروطه وآلياته. علماً بأنّ الاتفاقية سارية المفعول لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، ويمكن استكمالها باتفاقيات تطبيقية تُعقد بين كليات الجامعتين ومعاهدهما وأقسامهما المختلفة.

تجدر الإشارة إلى أنّ التعاون بين الجامعتين قديم العهد. أمّا الجديد الذي تحمله هذه الاتفاقية، فهو أنّها تُضفي على علاقات التعاون الجزئي والظرفي الذي كان مقتصرًا على عددٍ محدود من المجالات والحالات، طابعاً مؤسّساتياً وشاملاً، فضلاً عن أنّها تقوّي هذه العلاقات وتنمّيها. ولا بدّ في هذا السياق من التذكير بعلاقات التعاون الوطيد بين كليتي الحقوق في الجامعتين، باعتبار أنّ كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف هي رسمياً الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية. ومن شأن هذه الاتفاقية الثنائية الطرفين أن ترسّخ وتعزّز التنسيق القائم بين الجامعتين على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي، وتحديدًا في إطار رابطة جامعات لبنان، واتحاد الجامعات العربية، وتجمّع رؤساء الجامعات الفرنكوفونية في منطقة الشرق الأوسط، والوكالة الجامعية الفرنكوفونية.

وقد سمّت كلّ جامعة، من أجل مواكبة تطبيق هذه الاتفاقية ومتابعة تنفيذ بنودها، منسقاً يمثلها. فانتدبت الجامعة اللبنانية لهذه الغاية الدكتورة برناديت أبي صالح، وانتدبت جامعة القديس يوسف الدكتور هنري العويط.